الإجابة النموذجية في مقياس " تاريخ الجزائر2"

الجواب الأول: أسباب ودوافع التواجد العثماني في الجزائر.

- يعتبر سقوط غرناطة (1492م) اذنا بنهاية الوجود الإسلامي في اسبانيا (بلاد الاندلس)

- الزحف الإسباني لشمال افريقيا والاستلاء على عدة مدن جزائرية وبعض الموانئ في الغرب الجزائري (المرسى الكبير 1505م-مدينة وهران 1505م-بجاية 1510م-مستغانم 1511م)

- الضعف الذي شهدته الجزائر في أواخر الدولة الزيانية وانشغال امرائها بالصراع حول العرش - استنجد سكان الجزائر واعيانها بالدولة العثمانية لإخراجهم من الوضع المزرى - رابطة الدين الإسلامي التي تجمعها مع الدولة العثمانية اذا اعتبرته هذه الأخيرة جزء من الجهاد البحري ضد الحملات الصليبية - الموقع الاستراتيجي الهام للجزائر ورغبة الدولة العثمانية في توسيع مناطق نفوذها في البحر الأبيض المتوسط.

الجواب الثاني: مراحل الحكم العثماني وخصائص كل مرحلة.

-مرحلة البيبريايات:(1519-1587م): تزامنت مع عصر القوة العثمانية والسلطين العظام للدولة العثمانية وشهدت :-بناء الاسطول البحري كقوة بحرية لا يستهان بها - تحرير كل سواحل المغرب العربي - استمرار الجهاد البحري

-مرحلة الباشوات(1587-1659م): تولى خلالها قيادة الجزائر 43 باشا وامتازت بتحديد فترة الحكم ب3 سنوات، واستمرار الجهاد الحربي.

- مرحلة الأغوات(1659-1671م) : تميزت بتسلط الجيش الإنكشاري على الحكم بسبب الصراع بين الباشوات والجنود الانكشاريين واتهامهم بنهب المعاشات والضرائب وعدم تسديد الرواتب هذا ما أدى انقلاب المؤسسة العسكرية وإلغاء منصب الباشا وتعويضه بالأغا, عدم تحقيق الاستقرار للبلاد , انتشار الفوضى وارقة الدماء والاعتقالات , تدخل رياس البحر وانتزاع الحكم من الانكشاريين وبداية مرحلة جديدة.

- مرحلة الدايات (1671-1830م): أطول فترة حكم عثماني في الجزائر قادها 29 داي شهد النصف الأول من هذه المرحلة استقلال الجزائر عن الدولة العثمانية في تسيير شؤونها الداخلية والخارجية , تصفية التواجد الإسباني نهائيا في شمال افريقيا, بروز مكانة الجزائر الدولية من خلال ارتباطها بعلاقات خارجية مع أوروبا, بروز أطماع

فرنسا الاستعمارية. وفي المنتصف الثاني لحكم الدايات تدهورت الأوضاع وضعفت الدولة وانقلب السكان على الحكام العثمانيين وظهرت العديد من حركات التمرد بين القبائل مدعمة من طرف فرنسا التي سعت من خلال اعوانها على خلق الفوضى وتغذية التمرد ومدهم بالأسلحة . كل هذا مهد الى احتلال الفرنسي للجزائر.

الجواب الثالث: مقارنة بين علاقات الجزائر مع دول الجوار في ظل الدولة العثمانية وعلاقتها مع الدول الأوروبية:

العلاقات الخارجية للجزائر العثمانية مع دول الجوار غلب عليها طابع الهدوء النسبي وبعض التوترات من حين ال اخر بسبب قضية الحدود فلم تستغل الجزائر لبحود المشتركة مع تونس والمغرب لتحقيق وحدة اقتصادية وعسكرية بل كانت مشكلة الحدود عاملا معرقلا للوحدة , رغم ذلك امتازت العلاقات مع دول الجوار بالاحترام المتبادل وحسن الحوار ووحدة الشعور الديني والانتماء الجغرافي الهام وبعض النزاعات والتوترات والاطماع والحذر السياسي أحيانا اخرى

-اما بالنسبة للعلاقات الخارجية مع الدول الأوروبية فقد غلب عليها طابع العداء البحري وصراع النفوذ خاصة مع فرنسا واسبانيا وإيطاليا وما ترتب عن قضية القرصنة او الجهاد البحري فكانت الأساطيل الجزائرية تهاجم السفن الأوروبية مما ادى الى تعرضها لحملات عسكرية أوروبية خاصة من اسبانيا عام 1775م والتي كانت على عداء دائم مع الجزائر و حملات فرنسية متكررة. تميزت أيضا بنوع من المرونة السياسية ودبلوماسية متبادلة فكانت الجزائر تبيع وتستقبل سفراء الدول الأوروبية وتتعقد المعاهدات وتتفاوض بشأن الاسرى تفرض الجزية وتتعقد تبادل التجاري مع عدة دول كإنجلترا وفرنسا مع الحفاظ على استقلاليتها في سياستها الخارجية رغم تبعيتها للدولة العثمانية . بذلك جمعت الجزائر في ظل الحكم العثماني بين المواجهة الحربية والمرونة الدبلوماسية مما أتاح لها الحفاظ على مكانتها رغم تصاعد الضغوط الاستعمارية مع نهاية القرن 19م